

دور أستاذ التربية البدنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم
في ثانوية الشيخ النعيم النعيمي

The role of a physical education professor in developing some social values for secondary school pupils from their point of view at Sheikh Al-Naim Al-Nuaimi High School .

Hezloun ahmed¹ , rabouh abdelkader²

أحمد هزلون¹ ، عبد القادر ربوح²

¹ المعهد العالي للرياضة ، جامعة منوبة (تونس)، hezloun.ahmed@yahoo.fr

² جامعة زيان عاشور ، جامعة الجلفة (الجزائر)، rabouhdjalal.univ17@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/12/22

تاريخ القبول: 2020/09/02

تاريخ الاستلام: 2020/06/17

الملخص : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه استاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجه نظرهم ، حيث اختار الباحث ثلاث فرضيات مبدئية لهاته الدراسة شملت ثلاث أبعاد (الجنس ، مكان الإقامة ، التخصص) و من خلال النتائج المتوصل اليها ومن خلال تحقق الفرضيات ، استنتج الباحث ان لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور ايجابي وفعال وهم في تنمية مختلف القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ وأفراد العينة التي تمت عليها الدراسة والمقدرة ب (80) تلميذ - الكلمات المفتاحية : أستاذ التربية البدنية - القيم - المراهقة - القيم الاجتماعية

Abstract : This research aims to investigate the role of social values development .That is played by physical education. and sports teacher towards secondary school students as a case study.

Considering their perspective as well the results and hypothesis .

Key words : Physical education — sports teacher —values —social

مقدمة :

تعتبر ظاهرة المراهقة من الظواهر التي كانت ولا زالت تجذب الكثير من الباحثين والعلماء في مجال الدراسات النفسية والاجتماعية وبالرغم من الوقائع الكثيرة التي تبحث عن هاته الدراسات والابحاث الا اننا نجد في ذلك كل ما نستريح اليه ونقنع به .ولعنا اذا تساءلنا عن السبب ليتبين لنا ان السبب الرئيسي يكمن في ان الوقائع لاتخرج عن كونها اوصاف صادقة أو شاملة بكل مظاهر النمو في هاته المرحلة من تغيرات بدنية وعقلية ووجدانية واجتماعية .حيث يرى "دوروتي روجرز " ان المراهقة تعاريف متعددة فهي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية .ومرحلة زمنية كما انها فترة تحولات نفسية عميقة .

وان المفهوم المراهقين الخاص بالقيم الاجتماعية يفرض عليهم التفكير في كيفية الاتسام بهاته القيم من خلال الممارسة الرياضية. كما يلعب الاستاذ دورا اساسيا في تنمية شخصية التلميذ .بدرجة انه يمكن اعتبار الالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية المفتاح المؤدي الى نجاح المواقف التعليمية .كما أن الغرض التربوي لحصة التربية البدنية يهدف الى تنمية الناشئين تنمية متكاملة من ناحية (الصحية .الجسمانية .العقلية .الاجتماعية

نجد كثير من الباحثين الذين تطرقوا الى مواضيع التربية البدنية والرياضة ومدى إسهامها في شتى الميادين والمجالات النفسية والاجتماعية والتربوية والعقلية والجسمية

ومن بين الدراسات التي تطرقت لموضوع دراسة سهيل احمد الهندي بعنوان : « دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجه نظرهم » حيث هدفت الدراسة الى مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية وكذلك الكشف ان كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اجابات الطلبة تعزى الى (الجنس المكان السكن تخصص الطلبة تخصص المعلم) استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات .كما استخدم الباحث الاحصاء الاستدلالي اختبار (ت) ، وتحليل التباين .وتم اعداد اداة الدراسة والتي تكونت من (70) فقرة لأربع تخصصات (اللغة العربية، التربية الاسلامية، التربية البدنية اللغة الإنجليزية) حيث احتساب صدقها (صدق الظاهري .الاتساق الداخلي) وكذا حساب ثباتها باستخدام التجزئة النصفية ومعامل الثبات ك والفا كرومبا والذي بلغ (0.76) لاختبار فرضيات الدراسة ،

وبلغت عينة الدراسة (720) طالبا وطالبة من الطلبة النظاميين في الصف الثاني عشر بمديريات التعليم بمحافظات غزة بنسبة 5 بالمئة لمجتمع الدراسة وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالي :

* عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في تنمية القيم الاجتماعية تعزى لعامل الجنس .

* عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لمكان السكن .

* عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلبة يعزى لعامل تخصص التلاميذ .

* عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلبة يعزى لعامل تخصص المعلمين .

* وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي التربية الاسلامية وكل من معلمي التربية البدنية واللغة الإنجليزية وذلك لصالح معلمي التربية الاسلامية .

وكذا دراسة احمد موسى احمد دلهوم (2009) بعنوان : « دور المعلم في تعزيز القيم الایمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرتي خان يونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة » حيث هدفت الدراسة إلى:

- 1- التعرف الى مدى القيام معلم بدوره لتعزيز القيم الایمانية لدى الطلبة
- 2- الكشف بين الفروق بين الجنسين في متوسطات درجات الطلبة نحو دور المعلم في تعزيز القيم الایمانية لديهم من وجهة نظرهم .

3- بيان سبل تفعيل دور المعلم في تعزيز القيم الایمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية .

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات، وبلغت عينة الدراسة (4000) طالب وطالبة من الصف الثاني عشر من مجتمع الدراسة البالغ (14291) حيث تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية بنسبة (215 بالمئة) من عدد المدارس الثانوية في المديريتين . ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبيان والذي تكون من 69 فقرة موزعة على ستة محاور كالتالي : الايمان بالله سبحانه وتعالى،

الايمان بالملائكة الكرام، الايمان بالكتب، الايمان بالرسول، الايمان باليوم الآخر، الايمان بالقضاء والقدر، الايمان بالقدر خير وشره، وتم التحقق من صدق الاستبيان وثباته من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 50 طالب وقام الباحث باستخدام برنامج spss لتحليل إجابات افراد العينة .

1- اشكالية الدراسة :

يعتبر الاستاذ الحامل للقيم والمبادئ والمثل العليا والحامل للمعرفة هو القلب النابض في الامة، فهو يؤدي دورا كبيرا في تنشئة الجيل الصاعد الذي يعطي للمجتمع طابعا خاصا في جميع المجالات وكذا دوره في محاولة ابراز هذه القيم وتنميتها لدى التلاميذ، حيث يعتبر استاذ التربية البدنية والرياضية الناجح هو من يستطيع ايصال المعلومات واكساب التلاميذ المعلومات والمهارات والتقنيات، ويعمل على اقناعهم بما يفديهم من الناحية العلمية والتربوية مما يتحتم عليه ان يكون فاهما لأهداف التربية البدنية التي يسعى على تحقيقها والتي تتمثل في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية فضلا عن دوره في غرس القيم الاخلاقية والاجتماعية مما يقودنا الى طرح السؤال التالي :

هل لأستاذ التربية البدنية دور في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم ؟

و من خلال هذا التساؤل يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :

1-1/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة حول دور الاستاذ في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل الجنس
1-2/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة حول دور الاستاذ في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل التخصص ؟

1-3/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة حول دور الاستاذ في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل الإقامة

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم .
الفرضيات الجزئية :

1-2/ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة حول دور الاستاذ في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل الجنس (ذكور ، اناث).

2-2/ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة حول دور الاستاذ في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل التخصص(علمي ، ادبي).

3-3/ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة حول دور الاستاذ في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل الإقامة. (مدينة ، ريف).

3- أهمية الدراسة : تتمثل أهمية البحث في :

- موقع القيم وأهميتها في المجال التعليمي والتربوي ودورها في توجيه سلوك التلاميذ .
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة من تزويد الطلبة نحو دورهم الفعال في تنمية بعض القيم الاجتماعية .
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تخطيط البرامج والمناهج في معاهد تكوين اطارات التربية والتعليم .
- معرفة أهمية القيم الاجتماعية للتلميذ المراهق داخل حصة التربية البدنية .

4- أهداف الدراسة :

- 1- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف الى ما يلي :
- التعرف على دور استاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.

- الكشف عن الفروق بين الجنسين في متوسطات درجات افراد العينة حول دور الاستاذ في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى التلاميذ .
- التعرف عما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة حول دور الاستاذ في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل الإقامة.

5- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

*أستاذ التربية البدنية:

يعرف أستاذ التربية البدنية والرياضية على انه ذلك الشخص الهادئ و المتزن و المحافظ يميل إلى التخطيط و يأخذ شؤون الحياة المناسبة ، يحب أسلوب الحياة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علي جيد ، دائم الحركة و النشاط ، كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السلمية السوية .

كما يعتبر مربّي التربية البدنية القدوة للتلاميذ على منواله يسرون ومنهم من يتأثر بشخصيته و يقلدونه . (مفتي ابراهيم حمادة، 1996، ص306)

* القيم : إن القيم لغويا تعني الاستقامة والاهتمام والأهمية وكلمة قيمة مشتقة من اللاتينية VALEA، وتعني الصلابة والمقاومة وقد اختلف الدارسون والمفكرون في تعريف القيمة فيعرف "جون تيوي" القيمة في المرتبة الأولى بأنها تفريد الشيء. (فاروق السيد عثمان ، 2006، ص20)

*المراهقة : هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث فيها تغيرات عضوية ونفسية ذهنية (تركي احمد ، 2005)

*القيم الاجتماعية : يعرفها القيسي " هي كل ماله علاقة بالمجتمع الكبير خارج الاسرة والاقارب وليس لها صفة اقتصادية او سياسية ، وهي اعم من ان تكون مقصورة على العلاقات بين المسلمين فحسب"

6/المنهج المتبع في الدراسة : إن البحث العلمي لا يمكن أن يقوم بدون منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص المشكلة موضوع البحث لمعرفة جوانبها وتحليل أبعادها ومسبباتها ، والكشف عن حركة تأثيراتها (عثمان حسن عثمان، 1998، ص 26).

وذلك بهدف التوصل لحلول ونتائج محددة يمكن تطبيقها وتعميمها ، وبدون المنهج لا يكون البحث إلا مجرد تجميع للمعلومات لا علاقة له بالواقع العلمي . ومناهج البحث متعددة ومتغيرة ، ولا توجد طريقة معينة واحدة للبحث العلمي ، وإنما هناك عدة طرق وأساليب علمية يمكن استخدامها على ضوء واقع موضوع البحث(صالح الدين شروخ، 2003، ص91).

ولدراسة هذا البحث واختبار فروضه والتحقق من صحته ، فإنه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ويعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة. (كمال ايت منصور ، رابح طاهير، 1998، ص 18).

1/6 متغيرات الدراسة :

* المتغير المستقل :

يسمى أحيانا بالمتغير التجريبي وهو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن طريق تثبيت جميع المتغيرات ماعدا متغير واحد (بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد، 2009، 139) ، أو هو المتغير الذي يفترض أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر(محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب، 1999، 219). والمتغير المستقل في بحثنا الحالي هو استاذ التربية البدنية والذي نتوقع تأثيره على المتغير التابع.

* المتغير التابع :

وهو المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل ، أو هو المتغير الذي يراد معرفة تأثير المتغير المستقل عليه (بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد، 2009، ص 141). والمتغير التابع في بحثنا الحالي هو القيم الاجتماعية والذي نتوقع تأثير المتغير المستقل (استاذ التربية البدنية والرياضية) عليه. والمتغيرات المشوشة في بحثنا الحالي هي : الجنس، العمر الزمني (السن) ، والمستوى الدراسي، والتخصص الدراسي .. وهي متغيرات غير تجريبية يجب ضبطها بتثبيتها.

7/ مجتمع وعينة الدراسة وضبطها:

1-7/ مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة هم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، من ثانوية النعيم النعيمي بمدينة الجلفة.

2-7/ عينة الدراسة :

وتكونت عينة الدراسة من 80 تلميذ وتلميذة من حيث التخصص والجنس ومكان الإقامة والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية .

8/ أدوات الدراسة :

وأدوات الدراسة التي تم استخدامها هي: مقياس الاستبانة اذ قمنا بمراجعة العديد من الدراسات والبحوث في علم النفس التربوي وقمنا بتمرير الاداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الكفاءة والخبرة العالية، والتأكد من ثبات وصدق المقياس إحصائيا في الدراسة الاستطلاعية. وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي الانحراف المعياري ، معامل ألفا كرونباخ ، معامل ارتباط بيرسون ، واختبار "ت" ، والتي تم حسابها بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية spss .

9/ عرض وتفسير نتائج الدراسة :

1-9/ اختبار كولموجوروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov):

يستخدم الاختبار للتحقق من مدى اقتراب الدرجات من التوزيع الطبيعي.

جدول رقم(1) يبين نتائج اختبار كولموجوروف سميرنوف لتوزيع البيانات :

المقياس	اختبار كولموجوروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة	الدلالة
الجنس	ذكور	0.924	0.05	غير دال
	اناث	0.828		غير دال
التخصص	أدبي	0.113		غير دال
	علمي	0.158		غير دال
الإقامة	مدينة	0.333		غير دال
	ريف	0.617		غير دال

نلاحظ من الجدول بأن قيمة اختبار كولموجروف سميرنوف للذكور (0.924) و كانت الدلالة المعنوية (0.118) و بما أن الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة فبالتالي الاختبار غير دال احصائيا ، و بالنسبة للإناث فكانت قيمة اختبار كولموجروف سميرنوف (0.828) و كانت الدلالة المعنوية (0.135) و بما أن الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة فإن الإختبار غير دال احصائيا ، كما نلاحظ قيمة اختبار كولموجروف سميرنوف للتخصص الادبي (0.113) وكانت الدلالة المعنوية (0.084) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة فبالتالي الاختبار غير دال ، أما التخصص العلمي فكانت قيمة اختبار كولموجروف سميرنوف (0.158) والدلالة المعنوية (0.135) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه الاختبار غير دال .

أما بالنسبة لمتغير الإقامة نجد ان المدينة كانت قيمة اختبار كولموجروف سميرنوف (0.333) وقيمة احتمال المعنوية (0.57) وهي قيمة أكبر من (0.05) ، أما الريف فكانت قيمة اختبار كولموجروف (0.617) والدلالة المعنوية (0.137) وه قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). و من خلال النتائج السابقة يمكن القول أن توزيع درجات العينة في مقياس القيم الاجتماعية لا يختلف عن التوزيع الطبيعي اختلافا دالا إحصائيا. وبما أن البيانات تتوزع توزيع طبيعي فإنه يجب الاعتماد على الاختبارات المعلمية البارامترية اختبار (t tset) الذي نحتاجه في دراستنا.

2-9/ عرض وتحليل نتائج الدراسة:

عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :

جدول (02) يوضح قيم (ك) لدلالة الفروق بين درجات افراد العينة في مستويات القيم

درجات الافراد		النسبة	التكرار	درجة احتمال المعنوية sig	قيمة كاف تربيع المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المتغيرات						
القيم الاجتماعية	الدرجة المنخفضة	1.3 %	1	0.000	89.72	دال إحصائيا
	الدرجة المتوسطة	16.3 %	13			
	الدرجة العالية	62.5 %	66			
درجة الحرية 2				مستوى الدلالة 0.05	مستوى الثقة 95%	

تحليل النتائج :

نلاحظ من الجدول رقم (01) قيمة كاف تربيع للفروق بين متغيرات العينة حول دور استاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم هو (89.72) ، عند درجة حرية (02) ، وعند مستوى الدلالة (0.05) وقيمة احتمال المعنوية sig (0.00) ، وكذا من نسب الدرجات المعطاة من طرف العينة والمقدر بالنسبة المنخفضة ب (1.3 بالمئة) ، ودرجة متوسطة مقدرة ب (16.3 بالمئة) ودرجة عالية مقدرة ب (62.5 بالمئة) هذا بعد حساب تكرارات افراد العينة ، تجد فعلا انه لاستاذ التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:

جدول (03) يوضح قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة (التلاميذ) حسب متغير الجنس (ذكور-اناث)

مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دح	الدلالة المعنوية	القرار الإحصائي
ذكور	113.24	13.85	0.72	78	0.05	غير دال
اناث	111.28	10.03				

تحليل النتائج :

تبين لنا في الجدول رقم (01) وباستعمال نظام المعالجة spss ، ان قيمة (ت) لفروق متوسطات افراد العينة هي (0.72) وقيمة المتوسط الحسابي لعينة الذكور هو (113.24) وانحراف معياري يقدر ب (13.85) وقيمة المتوسط الحسابي عند الاناث هو (111.28) بانحراف معياري يقدر ب (10.03) عند درجة حرية (78) وعند مستوى الدلالة 0.05. من خلال مقارنة قيمة احتمال المعنوية sig وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة الفا اي انه لا توجد دلالة (غير دال احصائي) ، ومنه يتم قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات العينة حول دور استاذ التربية البدنية في وتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل الجنس (ذكور – اناث) .

جدول (04) يوضح قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة (التلاميذ) حسب متغير التخصص (علمي – ادبي)

مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دح	الدلالة المعنوية	القرار الإحصائي
علمي	109.19	6.82	2.41	78	0.018	دال
ادبي	115.53	15.007				

تحليل النتائج :

يتضح لنا من الجدول رقم (02) ان قيمة (ت) لمتوسطات افراد العينة حسب متغير التخصص هي (2.41) ، وقيمة المتوسط الحسابي ، وقيمة المتوسط الحسابي للتخصص علمي (109.19) وبانحراف معياري يقدر ب (06.82) وقيمة المتوسط الحسابي لتخصص ادبي هو (115.53) وبانحراف معياري يقدر ب (15.007) وعند درجة الحرية (78) بمستوى الدلالة (0.05) .

من خلال مقارنة قيمة احتمال المعنوية sig المقدرة ب (0.018) بمستوى الدلالة (0.05) نجد ان قيمة احتمال المعنوية وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة اي انه توجد دلالة احصائية (دال احصائيا) ، ومنه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة حول دور استاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل التخصص (علمي ، ادبي) ولصالح التخصص الادبي .

جدول (05) يوضح قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة (التلاميذ) حسب متغير الإقامة (مدينة -ريف) .

مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دح	الدلالة المعنوية	القرار الإحصائي
المدينة	112.38	11.90	0.30	78	0.76	غير دال
الريف	110.50	17.74				

تحليل النتائج :

يتضح لنا من الجدول رقم (03) ان قيمة (ت) لمتوسطات افراد العينة حسب متغير الإقامة هي (0.30) وقيمة المتوسط الحسابي وقيمة المتوسط الحسابي لمكان الإقامة (112.90) وبانحراف معياري يقدر ب (11.90) وقيمة المتوسط الحسابي لمكان الإقامة هو (110.50) وبانحراف معياري يقدر ب (17.74) وعند درجة الحرية (78) بمستوى الدلالة (0.05) .

من خلال مقارنة قيمة احتمال المعنوية sig المقدرة ب (0.76) بمستوى الدلالة (0.05) نجد ان قيمة احتمال المعنوية وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة اي انه لا توجد دلالة احصائية (دال احصائية) ومنه يتم قبول الفرض الصفري القائل انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة حول دور استاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل الإقامة (مدينة ، ريف) ولصالح المدينة .

3-9/ تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

اظهرت صحة نتائج الفرضية الاولى حيث كانت النتائج المتوصل اليها تدل على وجود فروق تعود لمتغير الجنس، وهي تتنافى مع دراسة " احمد موسى التي تؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في المجالات والدرجة الكلية في متوسطات درجات افراد العينة حول دور المعلم في تعزيز القيم الایمانية يعزى لعامل الجنس (ذكور - اناث) ولصالح الاناث ما عدا المجال الايمان بالرسل الكرام غير دال وعليه فان دلالة تكافؤ الفرص بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية خلال تنمية بعض القيم الاجتماعية بين الجنسين في مختلف الاعمار .

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

ينص الفرض الثاني على انه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة حول دور استاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل التخصص (علمي ، ادبي) ، وقد اظهرت النتائج عكس هذا الفرض ، حيث كانت النتائج المتوصل اليها تدل على وجود فروق ولصالح التخصص الادبي، حيث لا تتوافق ونتيجة هذا الفرض بالنسبة لدراسة " سهيل احمد الهندي، حيث تؤكد الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل التخصص لدى الطلبة (علمي ، ادبي) وهذا يرجع لمدى تعلق التلميذ بالمادة وكذا استاذ المادة والعلاقة بينهما وكذا المقاييس المطبقة في النشاط البدني

الرياضي ، والتي تؤثر ايجابا على نمو القيم الاجتماعية والاخلاقية لدى التلاميذ باختلاف تخصصاتهم سواها العلمية والادبية

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

ينص الفرض الثالث على انه " انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة حول دور استاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل الإقامة (مدينة ، ريف) "

وقد اظهرت النتائج صحة هذا الفرض حيث كانت النتائج المتوصل اليها لصالح المدينة وهذا ما يتنافى و نتائج دراسة " سهيل احمد الهندي حيث تؤكد الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى امكان سكن الطلبة لأن التلاميذ الذين يقيمون في المدينة افضل من المقيمين في القرية فتلاميذ المدينة لهم فرص المشاركة في النوادي الرياضية والاحتكاك اكثر وبالتالي المشاركة والحوار وهذه كلها عوامل تساعد على نمو القيم الاجتماعية والاخلاقية وتساعد الاستاذ في اداء دوره على اتم وجه .

استنتاج :

من خلال النتائج المتوصل اليها ومن خلال تحقق الفرضيات المقترحة للدراسة لحل المشكل المطروح والذي هو موضوع دراستنا ، يمكننا ان نستنتج ان لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور ايجابي وفعال وهم في تنمية مختلف القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحل الثانوية من وجهة نظر التلاميذ او افراد العينة التي تمت عليها الدراسة والمقدرة ب (80) تلميذ .

اقتراحات :

*القيام بدراسة عن افضل البرامج للأنشطة البدنية والرياضية لتنمية القيم الاجتماعية والخلقية في مختلف الاطوار التعليمية .

*ابرار دور الاستاذ في تربية التلاميذ من خلال تنمية القيم الاجتماعية والاخلاقية لهم .

*القيام بدراسات تحليلية للقيم الاجتماعية المتضمنة لدروس التربية البدنية والرياضية .

*الاهتمام بالقيم اثناء التكوين الاكاديمي وكذا التكوين أثناء الخدمة لأساتذة التربية البدنية والرياضية .

* اجراء دراسة مشابهة للتعرف على مدى مساهمة الاساتذة في ترسيخ مبادئ القيم الاجتماعية في مراحل دراسية اخرى .

*مدى ممارسة اساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية للأساليب التي تساعد على تنمية القيم الاجتماعية .

خاتمة :

يحتل موضوع القيم مكانة مرموقة وهامة في وقت عرف بالعملة والتطور التكنولوجي الرهيب والذي جعل العالم عبارة عن قرية صغيرة يستطيع كل واحد الاتصال والاحتكاك بثقافة غيره من دول بعيدة او قريبة أو مجاورة، مما ينعكس على قيمنا وعاداتنا بسرعة فائقة تارة نحو الايجاب واخرى نحو السلب خاصة شبابنا المراهق الذي يعد المستقبل للبلاد من اجل انجاح المجتمع وتطوره وما إن غرسنا فيه قيمنا وعاداتنا كمسلمين ولهذا وجب على المدرسة والصحافة أن تقف وتلعب دورها في غرس القيم التربوية الصالحة من خلال اصلاحها وتقويمها، لاسيما في ذلك ما يخص الاجهزة والبرامج وكذا تكوين والاهتمام بالأساتذة من كل النواحي المعرفية والاخلاقية والاجتماعية والمادية وما الى ذلك باعتبار الاستاذ هو المحك والمعادلة الصعبة في نقل القيم والمبادئ التربوية للتلميذ وبالأخص استاذ التربية البدنية والرياضية بغية النمو الجيد لتلاميذنا في المرحلة الثانوية وهي مرحلة ووجب ايضا مراعاة هذا النوع من النشاط المدرسي والمتمثل في حصة التربية البدنية والرياضية ومن ورائها استاذ هذه المادة يعد بحق مصدر ومنبر في نقل القيم الاجتماعية والاخلاقية الصالحة للتلميذ فهاته السن الحرجة ، وهو ما قمنا به في دراستنا هاته والتي اجريت بإحدى ثانويات مدينة الجلفة وعليه يكون هناك مجال للباحثين في هذا التخصص لتتبع هاته المواضيع وتطويرها والبحث المعمق فيها، حيث أن مثل هذه الدراسات تحمل مؤشرات كثيرة يمكن التطرق اليها واثرائها كما انها فضاء واسع للباحثين مستقبلا .

المراجع :

1. أحمد موسى أحمد دلهوم ،رسالة ماجستير بعنوان، دور المعلم في تعزيز القيم الايمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية لمديرتي خان يونس وغرب غزة من وجهة نظرهم كلية التربية الجامعة الاسلامية ،غزة ،2001.
2. بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد ، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 2009.
3. حسن عثمان : المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية ،سلسلة الطالب منشورات الشهاب ، الجزائر ، 1998.
4. سهيل احمد الهندي ،رسالة ماجستير بعنوان، دور معلم التربية البدنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم كلية التربية الجامعة الاسلامية ،غزة ،2001.
5. عثمان صلاح الدين شيوخ : منهجية البحث العلمي للجامعيين ، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر ، 2003.
6. فاروق السيد عثمان ، سيكولوجية العولمة ، دار الأمين ، القاهرة، 2006 .
7. كمال ايت منصور ، رابع طاهير ، منهجية اعداد بحث علمي ، دار الهدى للطباعة والنشر عين مليلة ، 2003.
8. محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط 1 ، دار الفكر العربي القاهرة ، مصر ، 1999.
9. مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي للجنسين، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.

قائمة المقالات :

1. مالكي محمد ، عيسى الهادي ، التغيرات الاجتماعية وتأثيرها على الممارسة الرياضي في الوسط المدرسي ، مجلة الابداع الرياضي ، المجلد (10) ، العدد (02) ، 2019 ، ص 346 .
2. سعيدي مصطفى ، ديشة الامين ، لقوي وليد ، اتجاه أساندة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الانتماء ، مجلة الابداع الرياضي المجلد (10) العدد (02) ، 2019 ، ص 226 .
3. قسيبي سفيان ، بوجليدة حسان ، دور منهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة المتوسط في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى التلاميذ ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد (05) ، العدد (10) ، 2018 ، ص 130 .